

المسلمون والسلامة مع الغير

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء - [00:00:00](#)

وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد المسلمون والسلام مع الغير المسلمون والسلام او السلام مع الغير - [00:00:26](#)

اولا المسلمون هم سادة العالم عارف ذلك ام لم يعرفوه بمعنى ان الله عز وجل خلقهم لذلك واهلهم لذلك حافظوا على المؤهلات كانوا اهلا لذلك ضيعوها تداعت عليهم الامم الله عز وجل خلقهم لان يكونوا سادة - [00:00:52](#)

سادة وليسوا اتباع ولا اذئاب وقال عز اسمه كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. مع انه في نفس الكتاب اي القرآن ان رب العزة يقول على بني اسرائيل وفضلناهم على العالمين. اي في زمانهم - [00:01:27](#)

في زمانهم فقط. اما عندما ولدت هذه الامة ووجدت هذه الامة فهي خير امة اخرجت للناس ورسولها صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث المتفق عليه حديث ابي هريرة وهو طويل وتأخذ منه - [00:01:58](#)

شاهد على ذلك انا سيد الناس يوم القيامة اتعرفون مما يعني مما ذلك كان يعني يجمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي الى اخر الحديث. حديث الشفاعة انا سيد الناس - [00:02:21](#)

ويقول في حديث اخر عند الامام مسلم انا سيد ولد ادم. واول من ينشق عنه القبر. واول شافع اول مشفع فهذا السيد او سيد الناس وسيد بني ادم امته هم سادة الناس - [00:02:48](#)

ولا يصح ان يكونوا غير ذلك بشرط ان يقيموا هذا الدين بان هو ده مؤهلات السيادة سيادتهم لا في مال ولا في موقع جغرافي ولا في كثرة عدد ولا اي شيء. انما تنفيذ هذا - [00:03:14](#)

الدين والسيدهم صلى الله عليه وسلم لما توفاه الله وجد بعده اربعة من السادة العالم وفتحوه واناووه بالدين سواء كان بالسيف او غير السيف. المهم انهم اناووا الدنيا كلها بهذا الدين - [00:03:33](#)

فلما انتهى عصر الخلافة وفقدت المؤهلات. مؤهلات السيادة. تنازل المسلمون عن كثير منها صار المسلمون اذنابا صاروا اذنابا يتقممون موائد الكفرة. يمسحون احذيتهم. يحاولوا ان ينالوا عندهم البر الا القليل القليل وقليل ما هم - [00:04:00](#)

فاذا المسلمون هم سادة العالم. لا العالم الاول ولا الثاني ولا اي عالم. له حق السيادة انما السيادة للمسلمين عرفنا ذلك ام لم نعرفه الله خلقنا لهذا اصلا ولذلك قال اخرجت للناس. يعني مش انتم اللي خرجتم يعني احنا اخرجناكم. اخرج دي مبنية لغير مسمى. اخرجت - [00:04:33](#)

الفعل ده مبني يعني مسنود الى غير مسمى. مين اللي اخرجكم؟ مين اللي اخرج هؤلاء المسلمين؟ انه رب رب العالمين لا يريد لهم الا ذلك. فالله عز وجل لا يرضيه ابدأ ان يكون المسلمون في الذيل لا يرضيهم - [00:05:01](#)

هذا يغضب على المسلمين الذين يدمرون ما اراده الله لهم من سيادة فالمسلمون هم سادة العالم. اي حرب او اي سلم في العالم يكون بقرار من المسلمين. وهذا هو النصر الثاني الذي اريد ان اتكلم عنه. ثانيا المسلمون اصحاب قرار الحرب - [00:05:21](#)

مش اي دولة ولا اي مجلس ولا اي حلف. اصحاب قرار الحرب والسلم بيد المسلمين ربنا اراد لهم كده. ده ان ارادوا يا اخي ده في غزوة الخندق لما الاحزاب تحزبوا على المسلمين في بداية الامر وهم قلة وهم قلة - [00:05:53](#)

بحديدهم وحدهم ليتخلصوا من المسلمين. زي دلوقتي كده زي دلوقتي والله عز وجل خذلهم لماذا؟ لان المسلمين متمسكين بدينهم ما قاتلوا بالسيف ولا رموا برمح ولا سهم انما ارسل الله الريح وارسل الرعب ودمر الاحزاب. لما انفضوا من حول المدينة الرسول صلى الله - 00:06:20

الله عليه وسلم قال الان نغزوهم ولا يغزوننا. خلاص لا يمكن يقدروا يجيلنا ثاني مستحيل ييجوا المدينة ثاني ليه؟ ما فيش اكر من كده. وما فيش احسن من كده ايه ده! بعد كده احنا اللي هنخرج لهم. وقد خرجوا. خرج الى تبوك صلوات الله وسلامه عليه. وخرج قبل - 00:06:51

الى مؤتى الافاضل العظماء. وجاءوا الى مصر وزهبوا الى الصين والى اوروبا والى هنا والى هناك ونشروا الدين الان نغزوهم يعني ايه ؟ يعني قرار الحرب والسلم هيبقى في ايدينا احنا بس. الان نغزوهم ولا - 00:07:18
دوننا يبقى المسلمون هم اصحاب قرار الحرب والسلم. ربنا اراد لهم كده اراد لهم كده. معقول! هم اللي قوموا العالم ويقعدوه! ايوة! ده مش آآ مش المسلمين في الدين! اللي يجري على الكفرة يجري عليهم - 00:07:42
قوموا يبقوا قاعدين كده ما لهمش اي وزن ولا ثقل وخايفين من خيالهم. لماذا؟ لانهم تخلوا عن مؤهلات السيادة الا ما رحم ربي وطبعا اللي تمسكوا بها لا يقدم ولا يؤخره. اسمع قول الله عز وجل - 00:08:00

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فعل امر. ترهبون مضارع. يعني هتفضلوا ايه؟ ترهبوه. النهاردة وبكرة وبعده ليوم الدين ترهبون. ده اصل ده الاصل ربنا خلقنا له اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير. ترهبون به عدو الله - 00:08:22

على طول لان عدو الله موجود على طول ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمه وما تنفقوا من شيء يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. وان جنحوا للسير فاجنحوا - 00:08:52

احلاها اذا قرار الحرب والتدمير والتأديب للكفر واهله ان جنحوا للسلم فاجنح لها يبقى قرار السلم ايضا في يد المسلمين. وهذا هو رسولكم في الحديث المتفق عليه. اللي كتير من الناس مش عاجبهم الحديث اصلا وبيتهمكوا - 00:09:12
وبيزهروا في وسائل الاعلام هم اجهل من الدواب والانايع عن ابي هريرة ان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:09:35
فان فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله معقول! ايوة ايوة امرت اقاتل الناس؟ ايوة بس امتي؟ بعد ما ادعوهم الاول. ادعوهم الاول استجابوا خلاص بقوا ناس مننا. بقوا جزء مننا. بقوا شيء من الامة. ما فيش قتال خلاص. ما فيش قتال انتهى - 00:10:02

موضوع ادعوهم الاول ادعو الناس الاول. وبعد ما يدعوهم في حاجة من اللاتنين يا يستجيبوا يا يرفضوا. وارد ان استجابوا خلاص بقوا مسلمين واستجابوا لله وللرسول. اذا دعاهم لما يحييهم صاروا من المسلمين. هيقاثلهم ليه؟ ما هو الرسول يقاتل المسلمين ما حصلش - 00:10:31

فلما كان المنافقين يأمنوا عمايلهم ييجي عمر يقول له دعني اضرب عنق هذا المنافق اقول له لأ. فلما دول يسلموا خلاص ومن المسلمين فبالامر الثاني يرفضوا الدين. يرفضوا الدعوة عشان تعرف ان الدعوة عمرها ما تتوقف ابدا. وما انحصرتش في الوطن العربي. وما انحصرتش في الدول الاسلامية. ده بتتحرك - 00:10:56

حتى تعم الارض كلها. وعيسى عليه الصلاة والسلام لما ينزل مش هيقعد في الجزيرة ويقعد في المدينة او في مكة العيسى عليه الصلاة والسلام هيخش في افريقيا اللي بتنصرت وهيروح في روما وهيزهر في جميع - 00:11:22
البلاد اللي ما فيهاش اسلام عشان ينشر فيها الاسلام. انما بلد فيها اسلام هيروح يعمل فيها عيشة. يعمل ايه فيها؟ الماء مكة انا مسلمة هيعمل فيها ايه يا عيشة مش هيعمل فيها حاجة. ما هي كلها مسلمين. المدينة كلها مسلمين هيعمل فيها ومش عامل فيها حاجة. هو يروح في المكان اللي ما فيهوش اسلام - 00:11:42

قاتل الناس على الاسلام يدعوههم. ان استجابوا فيها ونعمة. خلاص نفس الكلام سيدنا النبي يقول كده امرت ان اقاتل الناس بعد ما ادعوههم. وخلفاء وكل اللي حل محله يدعو الناس الاول للاسلام. استجابوا خلاص - [00:12:02](#)
ما استجابوش افتح الطريق وادفع الجزم لا دفع لا دافع جزية ولا فاتح طريق. هو مش راضي يسر. هو مش راضي يستجيب. لا فاتح طريق له ولا دفع جزاء. هنا يحصل بقى الايه - [00:12:21](#)

قتال لانه مش راضي يشهد لان برضه الشهادة مش بالاكراه الاسلام مش عاوز ناس اعناقها ملوية. عاوز قلوب مقبلة على الله. فهو بيدعوههم. استجابوا بقلوبهم انفى بها ونعمة ما استجابوش. ادفع الجيزة هسيبك. واستعين بها على غيرك - [00:12:36](#)
مش راضي يدفع الجزء يحصل بقى القتال حتى يشهدوا حتى يشهدوا. لما يشهدوا كل شيء يتوقف. كل شيء يتوقف لا قتال ولا جازية. المسلمين ما عليهمش جزع لهم زكاة. لا قتال ولا جزية. طالما ايه اسلم. يبقى المسلمون يا اخواننا هم اصحاب قرار الحرب - [00:12:59](#)

والسلم وان جنحوا للسلب واعدوا لهم ما استطعتم من قوة مع مين؟ في الدنيا كلها. مش مع الدولة الفلانية ولا العلانية في الدنيا كلها. هذا هو حال المسلمين. اللي ارادهم رب العالمين - [00:13:21](#)
اللي اخرجهم للناس واثنى عليهم وجعل لهم مؤهلات لذلك ولكنهم تخلوا عنها. اقول كل ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ثالثا المسلم مصدر السلام - [00:13:40](#)
المسلم مصدر السلام. طب وغير المسلم؟ مصدر الخوف والفزع والخيانة والسارقة والغصب. وكل شيء سيء اما المسلم بس هو مصدر السلام في كل شيء حتى ظنونه حتى الظنون بتاعته القرآن ضبطها يا اخوانا. لما يقول رب العزة انما المؤمنون اخوة. كل واحد اخ - [00:14:06](#)

لاخيه المسلم في كل شيء انما المؤمنون اخوة اسمع الى القرآن في زن المؤمنين ببعض. شف السلام جاي ازاى لولا اذ سمعتموه وأن المؤمنين والمؤمنات بانفسهم خيرا. تنبهت يا عبدالله للمسألة دي - [00:14:36](#)
شف سلام جاي ازاى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات وان الزن ده الزن ده شيء في الدماغ خاطر بيخطر على عقل الانسان او على قلبه. خاطر بيخطر له تخيل بقى المسلم - [00:15:03](#)
حتى الخواطر حتى الخواطر بيظن باخيه المسلم خير محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار. رحماء بينهم يبقى المسلم مصدر سلام لاخيه المسلم ومصدر غلظة واغارة لغير المسلم. طب ليه كده؟ مش اخوه في الانسانية؟ لا لا ده كلام ده بله واشرب ميتة. كما - [00:15:21](#)

يقولون اخوه في الانسانية؟ لا. اخوه في الانسانية في حسن المعاملة بس. انما اخوه اللي في الانسانية اصلا ان يتخلص منه اساسا يريد ان يتخلص منه اساسا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - [00:15:53](#)
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالموودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم يبقى اشداء على الكفار لازم يكون شخصية مزدوجة؟ ايوه شخصية مزدوجة. القرآن كده يقول للمسلم شخصية مزدوجة مش منافق لأ مش زو وجهين لأ - [00:16:21](#)

شخصية مزدوجة يعني ايه؟ لين شريك. لين شديد وهكذا رسولنا كان كده صلى الله عليه وسلم هو ديننا كده. لين وش دين واخفص جناحك للمؤمنين بس. انما دول واغلظ جاهد الكفار. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. واغلظ عليهم. وما - [00:16:49](#)
وهم جهنم وبئس المصير. لما جه عند المؤمنين قال له واخفص جناحك للمؤمنين. رسولنا شخصية مزدوجة. رسولنا شخصية مزدوجة عامل الكفار بطريقة والمنافقين ويعامل المؤمنين بطريقة جاهد الكفار والمنافقين الكفار بالسيف والمنافقين بالقرآن والحجة وعند المؤمنين اخفص جناحك - [00:17:14](#)

للمؤمنين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذين معه اشداء على الكفار ورحماء بينهم. لازم نكون كده. لازم كده. انما رحماء ورحماء ما تنفعش. اشداء واشدء ما تنفعش. ما تنفعش تبقى اشداء على الكفار واشدها على المسلمين. ولا - [00:17:42](#)

رحماء بالكفار ولا رحماء بالمسلمين لازم هنا لون او وجه وهنا وجه او لون. ده الدين بتاعنا يا اخوانا كده عقيدتنا كده ايماننا كده قرآنا كده. ما ينفعش ما ينفعش ما ينفعش التمييز في العواطف والولاء والبراء والعقيدة. ما ينفع هذا - [00:18:04](#)

حتى ان سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه - [00:18:29](#)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه لسانه ويده ايوة اللسان واليد لازم يسلموا منك اسلموا المسلم يسلم منهم. من لسانك ويدك انظر ايضا الى الحديث المتفق عليه. يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ادي فهد - [00:18:48](#)

اللاتين اهي فيها اللسان واليد. السباب باللسان. والقتال باليد اللاتين غلط سباب المسلم فسوق وقتاله كفر الشباب باللسان يا اخي ده حتى حتى العبادة العبادة المسلم مصدر سلام. لاخته المسلم - [00:19:21](#)

في العبادة اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ابو سعيد الخدري اعتكف في المسجد فسمع الصحابة يجهرون في قراءتهم او صلاتهم. فكشف الستر ستر المعتكف يعني فكشف الستر وقال الا انكم - [00:19:48](#)

او الا ان كلكم ان كلكم مناج ربه كل واحد فيكم بيناجي ربه. فلا يرفع بعضكم على بعض. ولا يبغى بعضكم على بعض. صلوات الله وسلامه العبادة المسلم فيها مصدر السلام. ما تعليش صوتك على اخيك المسلم في قراءة القرآن وفي الصلاة وفي هكذا. حتى العبادة ايوة - [00:20:11](#)

حتى العباد سلم المسلمون من لسانه الغيبة والنميمة والقذف الى اخره. ومن يده الغصب والسلب والنهب والتحرش ها وبرضو سلموا من يده في العصر الحالي الكتابة. الكتابة على الواثبات والكتابة على التليفونات والاشياء دي - [00:20:37](#)

من يدك ما تكتبش حاجات تدمر الاسر. ما تكتبش حاجات تخرب البيوت. ما تكتبش حاجات تخيب الازواج على ازواجهم او الزوجات على ازواجهم اوعى يسلم من يدك انت ما اتكلمتش. بس يدك لم يسلم منها الناس - [00:21:02](#)

على كل حال المسلم مصدر سلام شديد على الكفار رحيم باخيه المسلم المسلم سيد العالم شاء العالم وشاء المسلم ام لم يشاؤوا هو سيد العالم والله خلقه لذلك ان وعي وفهم - [00:21:22](#)

ذلك اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزني الى دينه ردا جميلا اللهم انصر دينك واعز اوليائك. وانصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم - [00:21:42](#)

باليهود ومن عاونهم. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:21:58](#)